

## |misaQlAdiawaF@ | كتاب التوحيد : الدرس الخامس

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللمسلمين اجمعين. قال رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 00:00:05

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله باب من تبرك بشيء شجرة او حجر ونحوهما من هذه استفهامية اي - 00:00:24

من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فما حكمه وحذف الجواب اه ليبحث السائل عن ذلك وان حكمه هو والعياذ بالله الشرك الاكبر التبرك طلب البركة والبركة هي الزيادة والنماء والخير - 00:00:42

والله عز وجل هو المبارك واسماوه وصفاته وافعاله مباركة قال عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك وانما الشر من العبادة ومن قرب من الله عز وجل نالته البركة منه سبحانه - 00:01:14

وقال عليه الصلاة والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يعني بركات الله البركة من الله المخ والخلق من حيث البركة ينقسمون الى اقسام. اما ان يكونوا من البشر. واما او ازمنة او - 00:01:36

اطعمة البركة من البشر ينقسمون الى قسمين اما ان يكونوا انباء او لا يكونوا انباء غير الانبياء لا يجوز التبرك بهم او التمسح او اخذ شيء من اجسادهم كالشعر او ما يخرج منه كالنخامة ونحوها - 00:02:10

او فضلات الماء مما يغتسلون به واذا كانوا انباء ففي حياتهم يجوز التبرك بشيء مما يخرج من اجسادهم مثل العرق كما في حديث ام سليم رضي الله عنها في صحيح البخاري - 00:02:48

قد كان النبي عليه الصلاة والسلام يأتينا بعد الجمعة في قيل عندنا يعني ينام فيعرق كان يطيل عندهم على نفع لنا نطبع يعني فراش من جلد فيعرق وفي صحيح مسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام كثير العرق - 00:03:18

قالت فنأخذ ذلك يعني العرب قالوا وشعرات يعني وهو نائم يعرق ويسقط شيء من شعرات على ذلك النطق فنأخذه فنضعه في سك يعني في اه انان صغير للطيب. يتبركون به - 00:03:36

وكان انس رضي الله عنه اوصى انه اذا مات يوضع شيء من ذلك في حانته في صحيح البخاري كان الصحابة رضي الله عنهم آآ يأخذون يأخذون من نحامة النبي صلى الله عليه وسلم فيسخون بهم فيسخون بها وجوههم وجدهم - 00:03:58

فاذا بقي شيء فان بقي شيء من جسد النبي عليه الصلاة والسلام او مجساد الانبياء يجوز التبرك بها. لكن لا يوجد شيء الان يجوز التبرك بشيء مما يزعم انه من بقاياهم كالشعر مثلا - 00:04:22

وكذا يجوز التبرك بملابسهم كمواي كما وضع عليه الصلاة والسلام رداءه كفنا لابي بن سلول. قبل ان ينزل عليه العتاب في عدم الصلاة عليهم عليه اما بعد وفاته فلا يعلم شيء - 00:04:42

من جسده الى شعره ولا عرقه ولا ملابسه ولا شيء فلا يجوز التبرك بشيء مما يزعم بعده هذا التبرك بشيء من مخرج جسده. اما التمسح في اجساد الانبياء فلا يجوز - 00:05:07

فلم يكن يفعله احد من الصحابة. بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا التبرك بالانبياء التبرك بغير الانبياء لا يجوز القسم الثاني ما فيه بركة من الامكنة المسجد الحرام هو الشام والمدينة - 00:05:30

قال سبحانه ان اول بيت وضع للناس للذي بركة مباركا فيه بركة وقال سبحانه عن الشام سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد

الحرام للمسجد الاقصى الذي باركتنا حوله ووردت ووردت وورد ارض ان ارض الشام مباركة في ستة مواضع من كتاب الله -

00:05:58

ومعنى مباركة ليس معناها ان الشخص يأخذ من تربتها يتبرك بها لا. وإنما بركة وظعها الله ومن بركة مكة مثلاً توجه الناس إليها في كل ان ومن بركة الشام اخراج بركاتها. واخراج ثلاثة من اهل العلم فيها. في ازمان متفاوتة - 00:06:28

وهكذا وهناك بركة في الازمنة كشهر رمضان فهو مبارك وهناك اطعمة مباركة زمزم كما قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال انها مباركة هذه البركة في المخلوقين. اما من البشر وينقسم الى قسمين - 00:06:59

الانبياء في حياتهم او ما يبقى شيء من اجسادهم بعد وفاتهم. فإذا لم يعلم يقيناً بأن هذا منه بعد وفاته لا يجوز التبرك بشيء. والآن لا يعرف بقايا شيء من ذلك. وأما ان يكون البشر من غير الرسل - 00:07:36

فلا يجوز التبرك بهم. ولهذا التحنيك بالتمر المولود خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لبركة لعابه اما ان يؤتى برجل صالح يحنك؟ لا. فهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهناك و هنا و هناك بركة امكانية و ازمنة و اطعمة - 00:07:55

وما عدا ذلك من التبرك بالأشجار يعني طلب البركة بها بنيل نفع من منها او دفع ضر بها هذا والعياذ بالله شرك اكبر. والتبرك يقتضي التعظيم العكوف والاعتقاد و اعتقاد البركة فيها - 00:08:15

يتضمن هذه الثلاثة امور. فلو عكف شخص عند حجر معظماً له ان طالباً منه نيل البركة وهو عاكف عنده فهذا والعياذ بالله شرك اكبر طالباً منه البركة لذلك قال باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد وقع في الشرك الاكبر مثل شخص يذهب - 00:08:45

إلى حجر او جزء من جبل ويقول ان في هذا بركة ينفعني ويضرني ويعكف عنده يطلب مثلاً الشفاء ونحو ذلك هذا والعياذ بالله الشرك الاكبر نعم قوله تعالى فرأيتم اللات. وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزيز ومنة الثالثة الأخرى الآيات. نعم - 00:09:15

قوله تعالى فرأيتم اللات والعزيز ومنة الثالثة الأخرى لاياته افرأيتم اللات والعزيز اللات كان صنماً في الطائف والعزيز بين مكة والطائف ومنات عند قديل كان صمم كان صنماً لاهل المدينة - 00:09:40

وهي من اكبر الاصنام. لذلك قال ابو سفيان لنا العزيز في غزوة احد ولا عزي لكم يفتخر بها وقال سبحانه افرأيتم اللات والعزيز ومنة الثالثة الأخرى؟ الکم الذکر ولو الانشی تلك اذا قسمة - 00:10:08

ان هي الا اسماء سميتها انت وابائكم انزل الله بها من سلطان. يتبعون الا اطن. يعني لا تنفع ولا تضر. فمن تبرك بها فقد وقع في الشرك فاذا كانت اللات والعزيز امثلة لمن تورك بها يشرك - 00:10:28

كذلك من تبرك بآي شجر او حجر سواها فحكمه حكمها من الشرك والعياذ بالله. نعم وعن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين يعني خرجنا مع نسلم - 00:10:48

من مكة بعد فتحها في السنة آآ في رمضان. في السنة الثامنة لما خرج الى حنين وحنين بلد بين مكة والطائف وهو الى الطائف اقرب وهو الذي وقعت في غزوة حنين. كما قال سبحانه يوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم. قال خرجنا مع رسول - 00:11:09

صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني الان اسلمنا ولا نعرف شيء ولا نعرف احكاماً كثيرة من احكام الاسلام. لأن مخرج من مسلمة الفتح كما قال سبحانه ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فاسلم واعلنوا الشهادة. ولما غزا النبي صلى الله عليه وسلم حنينا - 00:11:36

خرجوا معه. وللمشركين سدراً يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط والمشركين سدراً شجر السدر يعكفون عندها بالمحنة والتعظيم وطلب البركة وينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون بها اسلحتهم لطلب البركة لتصيب في الرمي. ولتكون في اعتقادهم في زعم - 00:12:04

انها انكى كالعدو لانهم علقوا على الشجرة قالوا برقة تلك الشجرة والعياذ بالله نام يقال لها ذات انواط. اسم الشجرة ذات انواط. يسمونها ذات نواط. لكثرة ما يعلق عليها. من الاسلحة - 00:12:36

والثياب وغير ذلك. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. يعني لما رأى مسلمة الفتح الذين خرجوا

من النبي صلى الله عليه وسلم ان المشركين يتبركون بالشجر - 00:13:00

وقال لماذا لا نكون نحن مثلهم؟ يظنون ان هذا جائز في الاسلام فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط. يعني اجعل لنا شجرة نعلق بها سلحنتنا. نطلب منها البركة. كما لهم ذات انواط - 00:13:19

كما لهم شجرة يعلقون بها سلحنتهم نعم. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الله اکبر. نعم. انها السنن. نعم. الله اکبر. يعني هذا هو الشرک فالله کبیر وغایی من ان تشرکوا به شيئاً من ذلك. انها السنن او السنن اي - 00:13:37

فكما سلكوا تسلک هذه الامة ما سلكت من سبقة. وهنا طلبوا ان يكون لهم ذلك قال الشيخ محمد الوهاب والشيخ محمد ابراهيم رحمه الله لما طلبوا وقعوا في الشرک الاصغر ولو فعلوا لوقعوا في الشرک الاکبر - 00:14:01

لذلك قال الله اکبر انها لا ترکن سنن من كان قبلكم. بافعال الشرک. نعم. الله اکبر انها السنن قلتكم والذي نفسی بيده كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. نعم. قال انکم قوم تجهلون. يعني - 00:14:29

ابو موسى لما رأوا ان بني اسرائیل لهم الها قالوا يا موسى اجعل لنا الها نعبد كما يعبدون فقال انکم قوم تجهلون التوحید تجهلون تعظیم الله عز وجل وتريدون الشرک به. فوصف عز وجل ان من وقع - 00:14:49

في الشرک فهو جاھل. حتى ولو كان يعلم ما يعلم. ومن علم التوحید فهو عالم. ولو جهل ما جهل من امور الدنيا نعم لا ترکن سنن من كان قبلكم رواه الترمذی وصححه. نعم فدل على ان - 00:15:17

التبرک بالشجر ونحو ذلك نوع من انواع الشرک لذلك استدل النبي عليه الصلاة والسلام بذلك بانها نوع من الالهة اجعل لنا الها كما لهم الها. نعم باب ما جاء في الذبح لغير الله. باب ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد في ذلك. وانه - 00:15:37

نوع من انواع الشرک الاکبر. والذبح انواع النوع الاول ان يذبح لله عز وجل ويكون للضیف مثلاً فهذا جائز. بل مستحب الذبح للضیف. النوع الثاني ان ان يذبح لله لنفسه للاكل به مثلاً او للصدقة به. هذا كذلك جائز - 00:16:06

النوع الثالث ان يذبح لله لكن تعظیماً لغيره مثل لو شخص يريدنا ان يسیر في هذه الطریق رجل معظم فتنبح هذه الذبائح من اجله تعظیماً له هذی ما وحكمها حکم المیت لا یجوز اکلها - 00:16:46

لان ما ذبحت حقیقته لتعظیم الله وانما ذبحت لذلك القادر. يعني الذبح امامه يعني ليظهره تعظیمه باراقة هذا الدم بان ارقناه من اجلک. الامر الرابع الذبح لغير الله التعظیم للاموات او الاصنام - 00:17:10

ونحو ذلك فهذا والعیاذ بالله هو الشرک الاکبر. مثل ان یذهب شخص بشاة ونحوها الى قبر او منه یذبحها تعظیماً للمیت ذلك. هذا هو الشرک الاکبر. النوع الخامس ان ان یذكر اسم غير الله عز وجل على الذبیحة. وهذه لا یجوز - 00:17:35

أكلها وحكمها حکم المیت. كما قال سبحانه ولا تأكلوا مما لم یذكر اسم الله عليه وقال فكلوا مما ذكروا اسم الله عليه نعم. فلو قال شخص مثلاً باسم المیت وذبح - 00:18:05

لا یجوز اكلها بالاجماع وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمین لا شريك له. الاية نعم قالوا قولوا تعالى قل ان صلاتي ونسكي الصلاة والصلة المعروفة - 00:18:21

من الفرائض والنواوف ونسكي يعني ما اذبحه تعظیماً لا اذبحه الا لله. فدل على ان الذبح عبادة لا یجوز ان یصرف الا لله. حتى وان دق المذبح او قل لا یجوز ان یذبح شيء منه الا لله. مثله ذبح شخص - 00:18:43

لو عصفروا لغير الله تعظیماً له والعیاذ بالله هذا هو الشرک الاکبر ومحبائي اي ما احیا عليه فهذه الدنيا كل حیاتي لله. ومماتي اي وما اموت عليه هو لله. فدل على ان الذبح يجب ان یصرف لله. فدل على ان انفاس النبي صلی الله علیه وسلم - 00:19:03

حياته جعلها لله وحده سبحانه. في الدعوة والعبادة وانقاد هذه الامة من جهلها والبشرة لمن اطاعه بجنات النعيم وقالوا قال لا شريك له. فدل على ان الذبح شرك بالله ثم قال لا شريك له - 00:19:33

واذا قيل هل يوجد الان الذبح لغير الله؟ نقول نعم يوجد. عند بعد عند بعض الاضرحة یأتون بالاغنام ویذبحونه وبعضهم بالطیور ویذبحونها تعظیماً لذلك المیت تقرباً اليه یخسون انه لو لم - 00:20:00

له لضرهم. او يذبحون له جلبا لنفع منه لهم في زعيمهم. والعياذ بالله. نعم وقوله فصل لربك وانحر النحر الذبح والصلوة فصلي هي الصلاة المعروفة. فدل على ان النحر - 00:20:20

عبادة مثل الصلاة. فكلاهما عبادة. فإذا كانوا عبادة فصرف العبادة لغير الله شرك. والعياذ بالله نعم. وعن علي رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات. نعم - 00:20:47

لعن الله من ذبح لغير الله. نعم. لعن الله من ذبح لغير الله. وعن رضي الله عنه قال حدثني الرسول صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله. اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. يعني يا رب العن واطرد من يذبح لغيرك - 00:21:07

لعن الله من ذبح لغير الله. فالذابح لغير الله وقع في الشرك. ومتوعد باللعنة والطرد من رحمة الله نعم لعن الله من لعن والديه. نعم والعياذ بالله اما اللعن المباشر - 00:21:27

او يلعن الرجل ابا الرجل او امه فيلعن ذلك الرجل ابى ان اللعن الاول او امه. يعني سواء باللعن مباشر او غير المباشر بان اه يستحي بان بان يغضب غيره ليلعن امك او اباك. نعم. لعن الله من اوى محدثا - 00:21:45

لعن الله من اوى محدثا او محدثا المحدث يعني لعن الله من اوى من احيا بدعة ونصره في اي بلد او لعن الله من اوى محدثا يعني احدث في البلد شيئاً هذا متوعد باللعن. فمثلاً بلد لا - 00:22:12

يوجد فيه شيء لا يوجد منكر معين. فاحذر ذلك الرجل منكرا لم يكن في هذه البلدة فهو معرض للوعيد نعم. لعن الله يعني كانه يقول من سن في هذا البلد - 00:22:39

اما محظيا فهو معرض للعن والعياذ بالله نعم. لعن الله من غير منار الارض. لعن الله من غير منار الارض وتغييرها اما ان يكون في امر عام او خاص لعن الله من غير منار الارض عام بان يغير اتجاهات الناس. مثلاً الطريق يقول من هنا الى مكة - 00:23:03

في قلب ما كتب ويقول الطريق مكة جهة الشرق وليس الغرب او الطريق الى الشام مثلاً من الجهة هذه في غيرها بالسهم يقول الشام من هنا ليضر بالمسافرين. او تغيير منار الارض لان في امر خاص - 00:23:33

مثل ان يغير معالم الارض بينه وبين جاره. او معالم الارض بين رجل ورجل. ليحدث النزاع او التعدي او الغصب. نعم. رواه مسلم. نعم. فدل على ان الذابح لغير والعياذ بالله متوعد باللعن. نعم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:00

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. يعني بسبب ذباب نعم. والمصنف يسوق هذا الحديث على ان المذبوح لغير الله وان كان صغيراً مثل الذباب. فانه شرك والعياذ بالله اكبر. ليس المقصود في كبر او صغر - 00:24:30

المذبوح فحسب بل انما ذبح لتعظيم غير الله في قلبه وطلب النفع والضر منه. نعم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ يعني استغرب الصحافة الصحابة رضي الله عنهم ذباب صغير يدخل الرجل بسببه الجنة ورجل اخر يدخل بسببه النار. فقال قال مر رجل - 00:24:58

على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئاً. نعم وهذا من الرجال من بنى اسرائيل فكثيراً ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص على اصحابه ما كان من بنى اسرائيل - 00:25:23

لأنهم من اقرب الامم لامة محمد عليه الصلاة والسلام. فمر رجلان على قبر لا يتجاوزه احد هم حتى يقرب. في صنم ما احد يمر عليه حتى يذبح له شيء نعم فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. يعني اذبح - 00:25:41

قال ما عندي شيء. رجل فقير. نعم. قالوا له قرب ولو ذبابة. نعم ولو ذبابة. ولو شيء يسير. نعم قرب ذبابة فخلوا سبيله فدخل النار. نعم فخلوا سبيله يعني فمات فدخل النار - 00:26:03

يعني فخلوا سبيله ثم عاش بعد ذلك ومات فدخل النار بسبب ذلك الفعل آآ بسبب الذباب الصغير لكنه بذنب كبير وهو الشرك فدل على ان الشخص لا يستحق اي معصية فقد تكون هي سبباً لدخوله النار والعياذ بالله وكذا - 00:26:24

لا يستصغر اي عمل صالح. فقد يكون ذلك العمل هو الذي يرجح بحسناه. فيدخله الجنة وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لاقرب لاحد

شيئا دون الله عز وجل. يعني امتنع ان ان يقرب شيئا - 00:26:49

نعم فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. نعم فضربوا عنقه لانه امتنع ان يشرك بالله. فدخل الجنة. فدل على ان الصالحين يتمسكون بدينهم حتى ولو ادى ذلك الى موتهم نعم. باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. نعم. لما ذكر - 00:27:10  
رحمه الله انه لا يجوز الذبح لغير الله وانه شرك ساق بعد ذلك بابا وهو انه لا يجوز ان يذبح لله لكن في مكان يذبح فيه لغير الله. يعني لا يجوز ان تعمل طاعة في مكان فيه شرك - 00:27:37

من الذبح الباب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لانه قد يكون وسيلة للشرك ودرية اليه فدل على ان الامكنته تشرف بالطاعة وتهبط بالمعصية فما شرفت المساجد الا لوجود الطاعة فيها. وما قبحت الاسواق الا - 00:28:01  
بوجود المعاشي فيها من الفش وغيره. لذلك قال عليه الصلاة والسلام احب البقاع الى الله المساجد وابغضها اليه الاسواق وما عظمت وما عظم المسجد الحرام والمسجد النبوى الا لوجود الطاعة القديمة فيه وكذا المسجد الاقصى - 00:28:35  
بذاتها تشرف بالطاعة. نعم وقول الله وقول باب لا يذبح الا هذى يصح ان تكون نافية. يعني باب لا يثبت احذر ان تذبح. او باب لا يذبح يعني لا يجوز فيه لغير الله - 00:28:57

نعم وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. الاية. اما قول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. اي مسجد الضرار. وكان وكان مسجد ضرار قد بناه المنافقين آآ كفرا وصدرا وارشادا وتفرققا بين المؤمنين. بنوه لمضاراة بنوه - 00:29:24  
بالقرب من مسجد قباء لمضاراة اهل قباهه لينصرف الناس منهم اليهم لكن قصدهم الكفر وتفرقق المؤمنين وتشتيتهم فنهاه الله عز وجل ان يصلي فيه. وهو مسجد. فدل على ان المكان وان كان ظاهره الطاعة لكن النية فيه سيئة لا يقام فيه. لا تقام فيه الطعام. لذلك قال الله عز وجل لنبيه - 00:29:50

لا تقم فيه ابدا. ابدا لا تقم فيه. هدمه النبي صلى الله عليه وسلم وحرقه. نعم وعن ثابت ابن الصحاح رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة. نحر رجل ان ينحر نذر رجل - 00:30:26  
مكان بين ينبع وامرج شرق البحر على يمينه سالك الطريق الساحلي رجل نحرا يذبح ابلا هناك. نعم. فقال فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم. هل كان فيها وثن من اوثان جاهلية يعبد؟ نعم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم. سأله سؤالين اثنين. هل كان في

- 00:30:46

من اوثان الجاهلية يعبد حتى ولو كان سابقا لانه وسيلة للشرك فقال له هل فيها عيد من اعيادهم؟ يعني هل ما فيها صنم؟  
قلت ما فيها صنم لكن هل المشركون يأتون اليه - 00:31:24  
في يوم من الايام ويذبحون وينصرفون؟ قال لا قال اوفي بندرك نعم. فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. يعني حتى ولو ازيل. لا يجوز الذب - 00:31:45

فيه وان كان لله. نعم. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك. فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:02  
الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله انه معصية. لا يجوز الوفاء به. نعم رواه ابو داود واسناده على شرطهما نعم. باب من الشرك النذر لغير الله النذر اما ان يكون لله او يكون لغير الله. فان كان لله لا يخلو اما ان يكون - 00:32:22  
طاعة الطاعة اما ان تكون معلقة او غير معلقة ان كانت معلقة يعني مثل ان شفى الله مريضي اذبح شاة وهذا عند اهل العلم مكره وقال عليه الصلاة والسلام انما يستخرج كما في صحيح البخاري انما يستخرج به من مال البخيل - 00:32:53  
النوع الثاني مما هو طاعة الا يكون معلقا وانما مطلق. مثل شخص يقول لله علي ان اذبح شاة. ما علقها بشفاء او نجاح ونحو ذلك فهذا لا بأس به واليه ذهب شيخ الاسلام - 00:33:31

وهو الذي فرق بين النذر المعلق وغير المعلق ويدخل في هذا يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا ومن جعل المعلق تدخل الاية فيه قال فاذا كانوا يتزمون بالامور الواجبة - 00:33:57

فمن باب اولى التزامهم بامور النافلة. المقصود ان النذر اما ان يكون طاعة لله القسم الثاني ان يكون لله لكن في معصية مثلا اقول  
شخص لله علي ان اشرب خمرا - [00:34:26](#)

هذا لا يجوز الوفاء به وذهب شيخ الاسلام انه لا كفارة فيه وهو مذهب الجمهور وذهب بعض اهل العلم الى ان عليه كفارة واليه  
ذهب الشيخ بن باز رحمة الله - [00:34:44](#)

القسم الثالث لله. لكن فيه مشقة مثلا ينظر الشخص ان يسير على قدميه من هنا الى مكة في رمضان. نقول له الله غني عن ندرك  
كفر كفارة يمين هذه ما كانت لله - [00:35:06](#)

القسم الاول لله بانواعه السالفة. القسم الثاني لغير الله والعياذ بالله وهذا شرك. مثلا يقول علي ان اذبح للقبر الفلاسي شهر ينظر قال  
شيخ الاسلام والنذر اعظم معصية من الذبح - [00:35:30](#)

ما نذر الا لانعقاد تعظيم القلب فيه للنادر اشد من الذبح. لأن النادر جمع بين عبادتين اثننتين. النذر وايفاء بالنذر. اما الذبح فقط الذبح  
يعني كان يوعد نفسه وينفذ فالنذر لغير الله شرك اصبح من الذبح لغير الله - [00:35:57](#)

نعم ومن نذر شيئا لغير الله لا يجوز الوفاء به البة لانها عبادة باطلة نعم وقول الله تعالى يوفون بالنذر. نعم يوفون بالنذر يعني عباد  
الله يوفون بالنذر اذا نذروا شيئا لله - [00:36:28](#)

وهو عبادة بدلالة الاية بما بعدها. ويختلفون يوما كان شر مستطيرا وقول الله وقوله تعالى وما قال سبحانه فوقاهم الله شر ذلك اليوم  
ولقاهم نظرة والسرور يعني الله اعطاهم حسنات بسبب ايفائهم بالنذر - [00:36:52](#)

لأنهم ادوا عبادة النذر. فإذا كان النذر عبادة صرف لغير الله شرك. نعم وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم  
نعم. قالوا قولوا من فقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم. فدل على ان كما فعل انه كما - [00:37:19](#)

ان النفقة والصدقة عبادة كذلك النذر عبادة. والله عز وجل يعلم ذلك. فإذا كان عبادة لا يصرف لله وما انفقتم من نفقة فالله يعلمها  
يجازيكم عليها. او نذرت من نذر لله الله يعلم ويجازيكم عليه. وان - [00:37:47](#)

نفقة لغير الله الله يعلم ويحاسبكم عليها. وان نذرت شيئا لغير الله الله يحاسبكم عليها. فدل على ان النذر عبادة. يعني يريد المصنف  
يقر الشبهة عندهم فيقول هذه ليست عبادة لا يقول لا هي عبادة - [00:38:07](#)

نعم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي  
الله فلا يعصي. نعم. قال وفي الصحيح قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ان كان يستطيع ذلك - [00:38:28](#)

وكما في الحديث الاحاديث الاخرى لما اتى سائل فسأل النبي وسلم انه يسير الى مكة امر النبي وسلم بان يكرر كفارة يمين. ومن  
نذر ان يعصي الله فلا يعصي. ومن المعصية ان ينذر لغير الله. فلا تعصي الله عز وجل بما - [00:38:49](#)

النذر لانه معصية بل هو شرك. باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله واصحابه  
اجمعين يقول هل الذي يذبح لله تعظيمها لشخص ما يقع في الشرك الاعظم؟ لا اذا ذبح لله اكراما مثلا للظيف - [00:39:17](#)

ليس من الشرك الاعظم و اذا ذبحه لله معظمها لذلك الشخص المرور ونحو ذلك لا يجوز. يقول التبرك بالصالحين شرك اكبر عما اصغر. لا  
يعني حتى يتضح لكم يعني لو شخص - [00:39:40](#)

يأتي لرجل صالح ويتمسح به ويقول انا ارجو بهذا التمسح مغفرة ذنبي. وارجو بهذا التمسح ان اشفى من المرض لان هذا يملك  
البركة. هذا هو الشرك الاعظم. اما ان الشخص يتمسح بتعظيمها له - [00:40:00](#)

فنقول هذا محرم معصية وليس بشرك. ولكن اعتقاد انه ينفع او يضر لتناول البركة اليه هذا هو الشرك الاعظم. فيقول من عمل يقول من  
ترك الصلاة ولكن عند الذبح ينطق باسم الله. فهل يجوز اكل ذبيحته؟ لا. الذي لا يصلي قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل -  
[00:40:20](#)

الشركة والكفر ترك الصلاة. فالذي لا يصلي ويذبح حتى لو قال باسم الله. لا يجوز اكل ذبيحته. يقول وهالمعاصي تخدش بالتوحيد نعم  
تنقص ثوابه. وتقلل من ايمان القلب من ايمان الشخص في القلب - [00:40:40](#)

والذي ويقوى التوحيد ويقوى التوكيل هو الاكثار من الطاعات. يقول هل طلب الدعاء من والدين وعرض التوكيل الافضل انك ما تطلب من حتى من الوالدين ان يدعوك. لكن من جبلاة الوالدين انك ان احسنت اليهما واحيانا حتى ولو اسألت اليهما يدعون لك. فالقرب منهم خير - 00:41:00

عظيم وطاعتهم فيها بر كثير. يقول لو الرجل اهدى له قطعة حجر من الكعبة. فجعل خاتم يلبسه اصبعه تبركا به فهل هذا جائز؟ ما يجوز ان كان يطلب نفعه وطره هذا هو الشرك الاكبر. بل كان يقصد التزيين بها - 00:41:30

هذا لا يجوز. هذا من التبرك. يقول في الحديث رجل للذين ذبحا ذبابا هل يدخلون في قوله الا من اكل وقلبه مطمئن بالايمان الاول الذابح ذبح باختياره. والآخر لو ذبح وقلبه مطمئن بالايمان - 00:41:50

يقول ما حكم زارتنا البركة؟ ما في بأس. زارتنا البركة هي نرجو ان البركة تحيط بنا بسبب الزيارة. وفيك البركة ما في بأس. كلk بركة ما يجوز النبي عليه الصلاة والسلام يقول اعود بك من شر نفسي يقول ما حكم مسح الكعبة او جدران المسجد توركا هل هذا اول؟ هل يجوز - 00:42:10

ما يجوز التمسك لا يجوز على وجه الارض مطلقا التمسح سوى بالركن اليماني والحجر الاسود. اما غيرهما فلا يجوز التمسح باي موضع كان. قال شيخ الاسلام وهذا بالاجماع. يعني حتى التعليق - 00:42:40

صار الكعبة ما يجوز. التمسح بجدران الكعبة ما يجوز. استغفر الله واتوب اليه. يقول من انواع من انواع الذبح لله تعظيمها لرجل معظم. يعني مثلا لو شخص اتاهها ضيف ثم اتى بالشah وذبح عنده قال فعلت هذا تعظيمها لك ويذبح هذا ما يجوز. لكن تذبح من غير تعظيم - 00:43:00

وتعطي اياه هذا من اكرام الضيف. يقول قول اكثر العامة نذرت او اه او نذر علي ان افعل كذا وكذا هل هذا يوفي بنذره لانه لا يقول لا على نذر هذا نذر. لو قال شخص لله علي او نذر او - 00:43:30

ونذر علي او نذر هذه كلها من صبغ النذر. يقول هل افضل ان يؤخر الصلاة حتى الوصول للحرام ام الصلاة في اي مسجد الصلاة مع الجماعة واجبة. والصلاه في المسجد النبوى مضاعفة. فالمضاعفة مستحبة. فلا - 00:43:50

الشخص الامر الواجب وهو الصلاة في الجماعة ويفوت الصلاة في المسجد النبوى. يعني لو ان شخص قال لو اردت ان اذهب تفوتنى صلاة الحرم وعند بيته يصلى صلاة الجماعة نقول صل عند بيتك لانه واجبة يقول كيف نجمع بين قوله سبحانه - 00:44:10 ايمان وحديث صاحب الذبابة. يعني حديث صاحب الذباب الثاني لو ذبحه قلبه مطمئن بالايمان لا يكفر فان صبر ودخل الجنة فهذا افضل. وهو صبر ودخل الجنة. يقول هل يجوز وضع الرأس - 00:44:30

الکعبه والدعاء لا. وانما فقط في الملتمز لورود عن الصحابة. كابن عباس. يقول غسل ملابس بماء زمزم هل هو جائز؟ ما في بأس. يقول من الناس من يذبح لله تعالى في مكان معين كبيت جديد لكي يحميه الله تعالى ويدفع عنه - 00:44:50

الظر والعين فهذا جائز؟ لا. الشيخ ابن باز رحمه الله اللجنة الدائمة افتوا بن هذا نوع من انواع الشرك. كانه ذبح في حقيقته للجن ليكروا شرهم. لذلك يقول وان كان العرف الناس يذبحون في هذه الاماكن وهم يخشون من الجن - 00:45:10

فهو شرك. هذه عادة جاهلية من يسكن في منزل جديد يذبح عند عتبة الباب. زعما منه ان هذا الدم يطرد الجن وهو نوع من الشرك نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على صحبه اجمعين - 00:45:30